

القمة العربية بالبحرين اليوم.. وفلسطين تصدر جدول الأعمال





تنطلق في العاصمة البحرينية المنامة، اليوم الخميس، أعمال الدورة العادية الـ (33) لمجلس جامعة الدول العربية، على مستوى القمة برئاسة العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وبمشاركة القادة العرب، أو من يمثلهم، إضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية، بينما يتضمن مشروع جدول الأعمال 23 بنداً، تتصدرها القضية الفلسطينية، وتساعد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، بجانب استقرار الأمن الملاحي في البحر الأحمر.

وبداً، أمس الأربعاء، وصول ستة من الزعماء ورؤساء الوفود المشاركة، على أن يتم استكمال وصول القادة، صباح اليوم الخميس، قبيل انطلاق القمة، فقد وصل كل من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، والرئيس العراقي عبداللطيف رشيد، والرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس جزر القمر غزالي عثمان، ورئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي، ورئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، ورئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي.

وأكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية، السفير حسام زكي، في تصريح صحفي، أمس الأربعاء، أن مستوى «الحضور في القمة العربية التي تلتئم بقصر الصخير في المنامة، اليوم الخميس، سيكون «كبيراً»

وأوضح زكي، أن «أكثر من ثلثي القادة العرب سيتواجدون خلال القمة، وحتى الدول التي لن يتواجد قادتها سيكون «التمثيل رفيع المستوى بالنسبة إليها»

وستناقش القمة العديد من القضايا، السياسية، والتنموية، والأمنية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والإعلامية، التي يتضمنها مشروع جدول الأعمال الذي أعده وزراء الخارجية العرب، في صورته النهائية، في ضوء نتائج سلسلة من الاجتماعات التحضيرية، وكذلك اعتماد مشاريع قرارات البنود المدرجة على مشروع جدول الأعمال، ومشروع الإعلان الختامي (إعلان البحرين) الذي سيصدر عن القادة العرب

• قرارات وأعدة

ويتضمن مشروع جدول الأعمال 23 بنداً، تتناول مختلف القضايا المتعلقة بالعمل العربي المشترك في المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والاعلامية، والأمنية، والتعاون العربي مع التجمعات، الدولية والإقليمية، منها تقرير رئاسة القمة الـ 33 عن نشاط هيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات، وتقرير الأمين العام للجامعة العربية عن مسيرة العمل العربي المشترك، وسط توقعات بقرارات وأعدة

كما يتضمن مشروع جدول الأعمال بنداً حول القضية الفلسطينية، والصراع العربي - الاسرائيلي، ويتضمن هذا البند موضوعات عدة، منها متابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية، والصراع العربي - الإسرائيلي وتفعيل مبادرة السلام العربية والتطورات والانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة. ويشمل المشروع كذلك دعم موازنة دولة فلسطين، وصمود الشعب الفلسطيني، ومتابعة تطورات الاستيطان، وجدار الفصل العنصري، والأسرى واللاجئين، وأوضاع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا)، والتنمية في الأراضي المحتلة، والجولان العربي السوري المحتل.

كما يشمل مشروع جدول أعمال القمة بنداً حول الشؤون العربية والأمن القومي، ويحتوي على عدة موضوعات، منها التضامن مع لبنان، وتطورات الوضع في سوريا، ودعم السلام والتنمية في السودان، وتطورات الوضع في ليبيا واليمن، ودعم الصومال، والقمر المتحدة

ويتضمن مشروع جدول الأعمال أيضاً بنداً حول الشؤون السياسية الدولية، ويشتمل البند على عدة موضوعات، منها القمة العربية - الصينية الثانية التي تستضيفها بكين، وإنشاء منتدى للشراكة بين جامعة الدول العربية ورابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، ودعم وتأييد مرشح مصر خالد العناني لمنصب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، ومرشح جيبوتي محمود على يوسف لمنصب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي ومرشحة الصومال النائبة فوزية يوسف آدم لمنصب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي

• تطوير الجامعة

كما يتضمن مشروع جدول أعمال القمة مقترحات سعودية حول الاحتفاء بيوم شهيد الصحة، ومشاركة تجارب السعودية الناجحة في القطاع الصحي، ومقاومة مضادات الميكروبات، ومقترح الإمارات بإنشاء المرصد الغربي لتمكين المرأة اقتصادياً، ومتابعة التفاعلات العربية مع قضايا تغير المناخ والاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان المعدلة، والاستراتيجية العربية المشتركة لمكافحة الإرهاب، وصيانة الأمن القومي العربي، ومكافحة الإرهاب وتطوير المنظومة العربية لمكافحة الإرهاب

وطرحت السعودية بنداً تحت ما يستجد من أعمال حول تطوير وتحديث جامعة الدول العربية وإصلاح آليات عملها

ومنذ بدء القمم العربية العادية والطارئة في القاهرة عام 1946، تستضيف المنامة للمرة الأولى اجتماع مجلس جامعة على مستوى القمة (القادة)، في دورته العادية الـ 33. (وكالات)

خطة طارئة للتعامل مع تداعيات العدوان الإسرائيلي

يشمل مشروع جدول أعمال القمة ملف الشؤون الاقتصادية، والاجتماعية، والإعلامية، والقانونية، ويحتوي على موضوعات عدة، منها خطة الاستجابة الطارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لعدوان الاحتلال الإسرائيلي على دولة فلسطين، ومتابعة التقدم المحرز في استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وإقامة الاتحاد الجمركي، والتعاون الغربي في مجال التكنولوجيا المالية، والابتكار والتحول الرقمي، ومبادرة منظمة السياحة العربية حول شمولية المقاصد السياحية العربية المعاصرة، والاستراتيجية العربية للأمن المائي في المنطقة العربية لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة - المحدثه والاستراتيجية العربية للشباب والأمن (والسلام) 2023 - 2028

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.